

# شرح متن الآجرومية

الشيخ علي سلطان الجلابنة

الفصل الثاني للعام ١٤٣٨ هـ



معهد العلوم الشرعية العالمي  
تابع لملتقى طالبات العلم



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الصوت واضح بارك الله فيكم، هل الصوت واضح طب الحمد لله .

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم وأبارك على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه

والتابعين أما بعد،،،

سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، ولا سهل لنا إلا ما سهلته لنا أنك أنت الجواد الكريم وبعد، أسأل الله عز وجل أن يجعلني وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، توقفنا أخواتي الفضليات في المرة الماضية عند باب المصدر، ونبدأ إن شاء الله في الكلام عليه وعلى ما بعده، لكن قبل ذلك الأخوات اللواتي معنا فضلاً نكتب الرقم ٥، يبدو أنه ليس معنا أحد، يبدو أننا وحدنا في الغرفة، والباقي؟ فقط واحدة وخمسة أسماء - أنت بطيء عندكم أم عندي - يعني لا ادري هل صوتي أنا جيد، لا بأس أعنكم الله طيب تأخذي التسجيل من الأخت إيمان، أهلاً بارك الله فيكم، أنتو يعني مشرفون بارك الله فيكم، طيب لا بأس يعني انتم تستمعوا والتسجيل مرة أخرى لا بأس يرحمكم الله.

قال المصنف رحمه الله باب المصدر

(المتن)

المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل، نحو (ضرب -

يضرب - ضرباً).

(الشرح)

الآن أخواتي بارك الله فيكم المؤلف عليه رحمة الله يريد أن يتكلم على المفعول المطلق ولكن قبل أن يدخل في المفعول المطلق لابد أن يؤصل له ويبيّن له القاعدة ينطلق منها إليه، لماذا؟ لأن المفعول المطلق أصله هو المصدر، ليه بارك الله فيكم، والمصدر عرفه الشيخ قال: هو الاسم الذي يجيء ثالث في تصريف الفعل، يعني لو قلت لكي صرّفي لي الفعل (قتل) فتقولي لي (قتل - يقتل - قتلاً) جيد أخواتي بارك الله فيكم، هذا الذي يقصده

بقوله يجيء ثالث في تصريف الفعل، أنا أعوذ بالله من هذه الكلمة، ذكرت لأخواتي وأخواني فيما مضى مما درست في هذا الكتاب ومن غيرة نسأل الله الإخلاص، أنك تستطيعي أن تستعصي بهذا كله بكلمة (فحصلت) يعني أعطيك أمثله لو قلنا: أأني لي بالمصدر من كلمة (ضرب) ليس هناك داعي أن نقول (ضرب - يضرب - ضرباً) بل نقول مباشرة، ضرب فحصل الضرب، قتل فحصل القتل، طيب أكل فحصل الأكل، طيب يعني حصل يأتي بعدها المصدر، معنا أخواتي بارك الله فيكم.

طيب الآن الفعل الثلاثة إذا أردنا أن نتكلم يعني لو أردنا نصعد درجة، ونقول طيب مثلاً الفعل (استبس) هذا فوق الثلاثي، نقول استبس فحصل الاستبس، طيب تدحرج، نقول تدحرج فحصلت الدحرجة، جيد أخواتي بارك الله فيكم.

الآن هذه القاعدة أحسنتي أخت مروه، هذه المروة تساعد عليكم كثيراً في هذا الباب جيد، يعني لو سألت سؤال للأخوات، ما هو المصدر من الفعل أكل؟ ليس أكلاً فحصل الأكل، أنتي ما زلت على القاعدة التي وضعها المصنف، الأكل، سؤال أصعب شوية نقول: رعى النبي صلى الله عليه وسلم الغنم على قراريط لأهل مكة كلمة (رعى) ما المصدر منها؟ أحسنتي، أحسنتي، لا ليست الرعاية، رعى فحصل الرعي، (رعى - يرعى - رعي)، وهكذا أخواتي لكن لا بد أن يكون عندكم دربة، كيف يحصل الدربة أنتي فيما بينك وبين نفسك دائماً إذا دخلت على فعل دغري، عفواً مباشرة صرفيه التصريف الثالث على هذه القاعدة تخرج معكي.

الرعي يختلف عن الرعاية يا اختنا بارك الله فيكم، الآن المصدر هي من تصرفاتها في رعاية، جيد بارك الله فيكم، لكن المقصود هنا المراد لما نقول أتي بالمصدر من (رعى) هو رعي، ورعاية أيضاً من مصادرها، كيف نميز بين الرعي والرعاية الماضي متشابه؟ نعم أحيانا المصادر تتشابه يا أختي بارك الله فيكم وأحيانا المصدر الصريح يأتي بأكثر من صيغة من المصادر، فقط نحن الذي نريده الآن كيف نصرف الفعل تصريفه الثالث، جيد بارك الله فيكم، وهناك أفعال كثيرة نصرفها أكثر من تصريف.

الآن المصنف رحمه الله قلنا، قال: **الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل.**

فقلنا هو أراد أن يتكلم عن المفعول المطلق، والمفعول المطلق سيأتينا بعد قليل بأنه المصدر الفضلة أيش الفضلة يعني زائد يعني قد يستغنى عنه المسلط عليه عامل من لفظة أو من معناه.

أعيد الكلام، المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المسلط عليه عامل يعني فعل من لفظة (ضربت ضرباً) (أكلت أكلاً) (قمت قياماً) نسلط عليه عامل من معناه مثل ماذا (قمت وقوفاً)، (تعبت جلوساً)، قلنا سلطنا عليه عامل ليس من لفظها لكن من المعنى نفسه بارك الله فيكم، الآن فهنا المفعول المطلق.

إذا المفعول المطلق هو المصدر، يأتي في الجملة وهذا المصدر فضله يعني زائد نستطيع أن نستغنى عنه ومسلط عليه عامل من لفظه أو عامل من معناه، وهذا هو المفعول المطلق، لذلك هو تكلم عن المصدر، فالمفعول المطلق على هذا الكلام على ثلاثة أنواع، إما أن يأتي مؤكداً عاملة، أو يأتي مبين لنوع عاملة، أو يأتي مبين ليس لنوع العامل بل لعدد العامل نضرب مثال على كل نوع من هذه الأنواع الثلاثة:

١- النوع الأول أن يأتي المفعول المطلق مؤكداً عاملة مثل قولك: (حفظت الدرس حفظاً) الآن أنتي لما قلتي حفظاً هنا أكدتي لي أنك حفظته، جيد يا أخوات بارك الله فيكم، حفظت الدرس حفظاً، أو مثلاً تقولي لأختك (فرحت بقدمك جدلاً) المثال الأول ضربته لكم من نفس اللفظ من اللفظ نفسه عفواً، أما المثال الثاني ضربته لكم من بيان معناه وليس لفظة، جيد أخواتي بارك الله فيكم، هل المثال واضح أختنا مروة ومشرفتنا الفاضلة إيمان، الجملة الثانية هي تقول (فرجت بقدمك جدلاً) هذا نوع، من أنواع الفرح لو قلت (فرحت بقدمك فرحاً) فهذا من اللفظ نفسه، فلما قلنا جدلاً نوع من أنواع الفرح، فهذا المصدر المسلط هنا من معناه وليس من لفظة،

٢- النوع الثاني قلنا هو المبين لنوع عاملة، مثلاً يقول الطالب (أحببت أستاذي حب الولد أباه)، فالآن إذا نظرت إلى حباً أحببت حباً هنا بين ماذا؟ بين نوع هذا الحب أو

نوع هذه العلاقة، أو مثلاً تقولي أنت (وقفت للأستاذ وقوف المتأدب)، هنا بين نوع هذا الفعل، الذي هو الأمر كيف أحببت أستاذك أيها الطالب؟ حب الولد لأباه، كيف وقفت لمعلمك؟ قالت وقفت لمعلمتي وقوف المتأدبة، لا بأس أعانكم الله استمعوا إلى التسجيل.

٣- النوع الثالث من أنواع المفعول المطلق هو المبين للعدد، مثل قولك ضربت الكسول ضربتين، أو ضربت الكسول ثلاث ضربات، فهو ماذا هنا بين؟ بين عدد الأمر، جيد أخواتي بارك الله فيكم،

الآن نريد أعراب المفعول المطلق:

لما نقول (حفظت الدرس حفظاً) كيف نعربها؟ نقول:

حفظت: أنا لا ادري إذا الوقت غير مناسب نقدمه ساعة يعني إذا تريدون نقدمه ساعة قبل الساعة، يعني نحن ما بقي لنا غير ثلاث محاضرات ونختم إن شاء الله، هي خمسة عندهم عندي ١٠ مساءً في الكويت، أنا عندي الساعة ١٠ و ١٨ دقيقة، نحن إن شاء الله نختم في ثلاث أسابيع، نسأل الله عز وجل والأسبوع الرابع نجعله مثل الفصل الأول مراجعة.

طيب هذا نجعله بعد الدرس أخواتي الآن نبقي في الدرس.

إذا حفظت : حفظ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، حفظت أصلها حفظ جيد.

الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة.

حفظاً: هذا المصدر الذي نريده، مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخرة.

أريد الجميع يكتب نعم، لأن إذا واحدة ما فهمت سأضرب مثال آخر وإذا الجميع فهم سأسألهم مثال، فبقي، نقول مفعول مطلق أختي بارك الله فيكي، حبذا مثال آخر، طيب جميل.

نقول مثلاً: (ضربت الولد ضرباً) أو (أكلت التفاحة أكلاً) لا بأس أي مثال، نقول

ضربت: ضرب : فعل ماض مبني على السكون لأنه فعل ماضي والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

الولد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ضربًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، جيد،

الأخت مريم، الأخت مروة، الجميع، طيب الآن سؤال لكم معكم دقيقة تضعون الجواب في سطر واحد لا أريده متقطع، أعربي هذه الجملة، الأخت لما لا تكتب على لوحة؟ (فرحت بقدمك جزلاً) أنت تقولي لأختك فرحت لقدمك جزلاً، أريد أعراب تآمًا، أحسنتم

طبعا أنتم تعرفون أنه كل فعل يأخذ مفعول به، هناك أفعال لازمه وهناك أفعال متعدية واللازم يكتفي بالفاعل والمتعدى يتعدى إلى مفعول به أول، وقد يأخذ مفعول به ثان هذا معروف عندكم بس من باب التذكير، ولا أريد أن تكتبي جار ومجرور أو كذا بارك الله فيكم، نعم تقول الأخت إيمان حفظها الله.

فرحت: فعل ماض مبني على السكون، الأفضل تقولي لاتصاله بتاء المتكلم، جيد أختنا أكتبي، جيد، تمام، قالت التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل، ممتازة

بقدمك: الباء حرف جر، يا الله غفر الله لك أين أعراب حرف الباء حرف جر قولي أنا اعرف أنكم تعرفون الإعراب ولكن أنا أريد أعراب تام، لا بأس حرف جر مبني على الكسر، طيب أنا تكلمت حتى أرى الأخوات لكن صحيح حرف جر،

قدم: أسم مجرور بحرف الجر، أختنا إيمان بارك الله فيكم، علامة الجر ظاهرة على آخره وهو مضاف، عفوًا لازمته الكاف، ضمير متصل في محل جر مضاف.

جزلاً: مفعول مطلق مبني بالفتحة الظاهرة على آخره أحسنتم ٩٨% على عدم إعراب الباء على عدم الأعراب الكامل.

الأخت مروة بارك الله فيكي عندنا هنا في الدرس المفروض نعرب أعرابًا تامًا وهنا الأخوات طالبات العلم لما يشرحن لكن مثلًا في المراحل الأكاديمية أو أمام الملأ أو كذا الإنسان قد لا يتكلم، لكن أنا بالنسبة لي هذا ما درستته عند المشايخ، لما درسنا عهد الرومية وغيرها من الكتب، كانوا يجبرونا أن نتكلم بالعربية الفصحى هذا أولًا، ثانيًا أن نعرب أعراب تام، لكن للأسف أنا الآن أتكلم بالكلمات العامية للأسف الأصل أن ألتزم بهذا الشيء لكن سبحان الله العجمة والعامية أضرتنا تقول أخت مروة.

فرح : فعل ماض مبني على السكون، بارك الله فيك، لاتصاله غفر الله لكم نفس

الخطأ

التاء : ضمير متصل مبني على الضم، نسيتموها في محل رفع فاعل

والباء: حرف جر يا الله مبني على الكسر

قدومك: [٢٢:٣١] بالباء جيد، جزلاً أحسنتم تصل على ٩٨%.

قالت الأخت ميسون

فرح: فعل ماض أحسنتم مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، غفر الله لكم ولا

واحدة كتبت، الله المستعان،

التاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل، ولكن أين نبيي على الكذا.

طيب والباء : حرف جر مبني على كذا وكذا

قدومك: أسم مجرور بحرف الجر الباء [٢٣:٠٨]

جزلاً: مفعول مطلق منصوب، جيد ٩٨%

الأخت مريم قالت :

فرح : فعل ماض مبين على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث جيد، بيدوا أن الأخت مريم

أجابتها طيبة،

التاء ضمير متصل مبني على الضم، نسيتموها في محل رفع فاعل،

الباء: جيد إجابة جميلة،

قدومك: اسم مجرور، ك : ضمير ٩٩%

وعلى ذلك النقصان

الأخت أبرار قالت:

فرح: فعل ماضي مبني على الفتح لاتصاله بتاء التانيث، يا الله، خطأ تاء الفاعل، والتاء: ضمير متصل، طب تاء التانيث تأتي لا محل لها من الأعراب لكن لا بأس بس يمكن خطأ مطبعي

والتاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل، جميل لأن الضمير يختلف عن الضمير تاء تانيث،

الباء وجار : وعلامة جرة الكسرة الظاهرة،

جزلاً : مفعول مطلق، أحسنتم بارك الله فيكم، إجابتكم جميعاً موفقة، أسأل الله عز وجل يحفظكم، ويبارك فيكم، كل يوم واجبنا إن شاء الله سيكون جمل إعرابية، فأعان الله المشرفات على التصليح.

طيب قال المصنف بعد ذلك:

### المتن

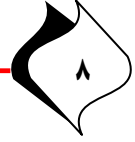
أنواع المفعول المطلق (وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ، فَإِنْ وَاَفَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَاتَلْتُهُ قِتَالًا وَإِنْ وَاَفَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقَمْتُ وَقُوفًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

### الشرح

معنى يا أخواتي بارك الله فيكم، المصنف الآن دخل في باب المفعول المطلق وذكر أنه مصدر، هذه أول قضية ثم بين لنا أن هذا المفعول المطلق يقسم قسمين:

- القسم الأول وهو وصف الفعل الناصب له لفظه، ومعناه يعنى هو وافق لفظه معه خلاص، مثل قعدت قعودًا، نفس الحروف، لا نقول نفس الحروف نقول الحروف





نفسها دائما التأكيد يأتي بعد المؤكد وهذا سيأتينا إن شاء الله بعد درسين أو ثلاثة، طيب أو ضربته ضربًا، ذهبته ذهابًا، أكلت أكلاً.

- القسم الثاني ما يوافق الفعل الناصب في معناه فقط، واضح يا أخواتي كيف، نضرب مثال، (فرحت جزلاً) أو مثلاً (قمت وقوفًا) يلا أريد أمثله على هذا النوع الذي يوافق في المعنى، اضربوا لنا أمثله يا أخواتي بارك الله فيكم، (قدمت مسرعًا) أحسنني بارك الله فيكي، أليس هذا حال؟ سؤالكم صعب، هم يقولون في القاعدة أن الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال وهنا جاءت حقيقة بعد معارف فهي أحوال ولكنهم يذكرونها في النائب عن المفعول المطلق، (جلست قعودًا) يعني هي حال، والله سؤالكم يحتاج إلى مراجعة وأنتي لخبطني أيضًا، سبحان الله هذه ما أتت في بالي وهذا من سؤال عدم التحضير للدرس، هذه معلومات قديمة لكن أحسنتم بارك الله فيكم، تأخذون علامتين فتصبح علامتكم ١٠٠، هذا السؤال إن شاء الله سأجاوبه في الحلقة القادمة لأني سأراجع ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه، كلنا في طلب العلم، نسأل الله عز وجل أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

هذا سؤال الآن طرق سمعي وهو سؤال مهم جدًا طيب نرجأ هذه القضية في الحلقة القادمة سأجد لها جواب لأني سأبحث وأسأل مشايخي، لكن الآن أحب أن أعلق على نقطة ما أحد ضرب مثال غير الأخت مروة غفر الله للباقي، مروة قالت: (مشيت هرولة) ذكرت مثالين نقف هنا نقف هنا، الآن لما نقول (ضربته لكما) (أهنته احتقارًا) (فرحت جزلاً) (جلست قعودًا) (قدمت فورًا) لأ لأ هذا بعيد المثال هذا لا بد أن تكون من المعنى نفسه، عرفتني أختي مرة بارك الله لكم، الآن الذي أريد أن أقوله لكم أن المفعول المطلق عند العلماء على نوعين، إذا كان من اللفظ نفسه فهو مفعول مطلق، يعني مثلاً (ضربته ضربًا) يقولون في إعرابها مفعول مطلق كذا وكذا وكذا، أما الذي من المعنى نفسه، فهم لا يقولون مفعول مطلق يقولون نائب عن المفعول المطلق، عرفتكم، فهذا ليس جواب على الأخت إيمان، أظن أن هذا الشيء هو ليس جواب نعربه حال ونائب عن المفعول المطلق قد

نعربه، ما أريد أن اشرحه لكم فهنا نقول نائب عن المفعول المطلق، جيد، وهناك أشياء كثيرة تنوب عن المفعول المطلق مثل كل وبعض، مثل (جلست كل الجلوس مثلاً) وأكلت كل الطعام، هذا نعربها أعراباً ونقول وهي نائباً عن المفعول المطلق، لا بأس في أمان الله، فالحاصل أخواتي أننا لما نقول فرحت جزلاً، نعرب جزلاً نائب عن المفعول المطلق، منصوب وعلامة النصب الفتح على آخرة، الآن خطر في بالي فرحت جزلاً، جزلاً حال منصوب ونائب عن المفعول المطلب قد يكون هذا الجواب صحيح، قلت لكم تحتاج إلى بحث، طيب حتى لا نضيع المعلومات عن الأخوات، نلخص ما ذكرناه أنفاً.

قلنا أن المفعول المطلق هو المصدر الفصلة المسلط عليه عائد من لفظة أو معناه، وهذا المصدر على نوعين إما أن يأتي من لفظ العامل نفسه، أو يأتي من معنى العامل نفسه، فإذا جاء من اللفظ عربناه مفعول مطلق، رجعنا عربناه نائب عن المفعول المطلق، الآن هذا الكلام لأخواتنا الفضليات، واضح بارك الله فيكم، هذا الكلام واضح، تمام، بقيت مسألة لما لا نعتبر النوع الثانية حالاً هذا سنجاوبها في المرة القادمة إن شاء الله، الآن قال: بعد ذلك باب ظرف الزمان وظرف المكان، الآن انتهى الكلام عن المصدر وسيدخل في موضوع جديد رحمة الله الظروف، قال رحمة الله

### المتن

ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في، قال نحو اليوم والليلة وغدوه وبكره، وسحر، وغداً وعمته وصباحاً ومساءً وأمداً وأبداً وحين وما أشبه ذلك.

### الشرح

هنا لا بد أن ننتبه إلى قوله: (بتقدير في) فالظرف عند أهل اللغة بشكل عام هو عبارة عن الوعاء عند أهل اللغة، لكنه عند أهل النحو قالوا: هو نوعان ظرف للزمان وظرف للمكان، أما ظرف الزمان فهو عبارة عن الاسم الذي يدل على الزمان المنصوب باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه من ملاحظة معنى (في) الدال على الظرفية، الآن لما قال: بملاحظة التقدير في، يعني لا بد لنا من هذه القضية وهي أن نلاحظ في معناه كلمة في

فإذا ما كان هذا المعنى موجود الذي هو معنى في، فإنه يتغير الظرف يصبح أعرابه أعراب آخر، هناك بعض الكلمات الأصل أن تدل على ظرف زمان أو مكان مثلاً لكن لم نعرّبها ظرفاً لأننا لم نلاحظ فيها معنى (في) جيد المعنى بارك الله فيكم، يعنى قول الله عز وجل: ﴿وَعَدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] انتبهوا يوماً إعرابها هنا ليس ظرف، ليست بمعنى في، أن يقول عز وجل إن في ذلك في، لأ وليبين أعرابها اسم أن أو مثلاً قلت لكم معنى أو جملة أخرى أسهل، كأن تقولي صمت يوماً، انتبهوا صمت فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء بالفاعل والتاء مبني على الضم في محل رفع فاعل، يوماً: ليست ظرف، ايش معناها ايش إعرابها، مفعول به منصوب، انتبهتم لهذا المثال، كان الذي مقتنع يكتب رقم (٣) طيب سأعطيك أيضاً جملة ثانية حتى يستقر المعنى، يخاف الكسول يوم الامتحان، الآن أريد سؤال سريعاً يخاف ما هو سريعاً بدون أعراب كامل سريعاً ما هو إعرابها كلمتين، أو ثلاث كلمات فعل كذا كذا، أحسنتم فعل مضارع مرفوع، جميل، أحسنتم، طيب الآن الكسول ما هو أعرابها، أريد كلمتين فقط، الكسول ما هو إعرابها، أحسنتم فاعل مرفوع، وأيضاً وبين مفعول به غفر الله لك، فاعل مرفوع، الآن لا بأس يوم ما هو إعرابها ولماذا؟ ليس له معنى خطأ، قالت مفعول به منصوب وهو مضاف والامتحان مضاف إليه لم نلاحظ كلمة في، هو يخاف ذاتها الشيء نفسها، لم نلاحظ معنى في عرفتم، يعني هنا أن الطالب يخاف نفس يوم الامتحان ولكن لا يخاف شيء واقع في هذا اليوم عرفتم، الجملة (يخاف الكسول يوم الامتحان) طيب واضح الآن المسألة لكم، إذا مهم جداً أن نلاحظ هذا في، ثم ظرف الزمان ينقسم إلى قسمين ظرف الزمان المختص وظرف زمان مبهم، أما المختص فهو الدال على مقدار معين محدد من الزمن، مثل شهر، سنة، يوم، عام، أسبوع، هذه كلها تسمى ظرف زمان مختص، وهذه كيف نعرفها بالجواب على كم أو مكث، (كم ستمكث؟) يوماً، شهرًا سنة، متى ستأتي؟

بعد شهر، أو متى شهر كذا سنة كذا وما شابه ذلك النوع الثاني المبهم عكس النوع الأول هو ما دل على مقدار غير معين ولا محدود، وهذا لا يقع الجواب كم أو متى مثاله

اللحظة أو الحين فمثلاً نسأل متى سيأتي؟ يقول: اللحظة، الحين، أو كم ستمكث؟ لحظة، هذا جيد فهذا مبهم لحظة، وقت، زمان، حين، نحن لا نعرف بالضبط كم، هو ظرف زمان صحيح لكن لا نعلم كم هو؟ واضح أخواتي بارك الله فيكم، ثم المصنف ذكر أنواع اليوم، قال: فأني أريد سائلكم هل اليوم مختص ولا مبهم اليوم مختص، الليلة، مختص، معنا أنتم ثم قال: (غدوه، بكرة، عتمة، صباحاً، مساءً، أمداً) هل هذا مختص ولا مبهم، أمداً، مبهم أحسنتم هو أمداً، قال: (أخيراً وحين)، هل أتى على الإنسان حين، مختص ولا مبهم، مبهم جميل يعني هذه كلها ظروف زمان سواء كانت مختصة أو مبهمة، انتبهوا، ليس كظرف المكان، لأن ظرف المكان أيضاً مختص ومبهم أيضاً سيأتينا، كلاهما مختص ومبهم لكن لا نستطيع أن نعرهما كلاهما ظرف مكان انتبهوا هنا في ظرف الزمان نعرهما ظرف زمان، يعني مثلاً (اعتكفت ليلة) يلا نعرها جميعاً، اعتكفت ليلة ما هو إعراب اعتكفت ليله، اعتكفت، اعتكفت ليلة، في سطر واحد أريد الإجابة، (اعتكف) فعل ماضي ليس مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفعل الماضي مرفوع ما يتقبل الفعل الماضي مبني إذا إجابة خاطئة أو إجابة خطأ، فعل مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل جميل طيب، والتاء ضمير الإجابة سطر واحد غفر الله لكن، لا أريد أن انظر إلى نصف إجابة أبداً، طيب أحسنتم الأخت إيمان تقول: إجابة كاملة ١٠٠% وكذلك الأخت مريم إجابتها كاملة، أحسنتم طيب.

نمضي، نمضي، الأخت أم عطاء، اعتكفت فعل ماضي مبني لأنه متصل بتاء التأنيث، خطأ لأنه متصل بتاء الفاعل، أحسنتم عندكم خطأ وهي تاء التأنيث لذلك لا بد أن أقرأ كل شيء، ليلة لا اعتكفت ليلة، لا نعتبره مفعول به، من تعرف الإجابة وتكون موفقة، لهذا من تعرف الإجابة وتكون موفقة، أحسنتم قلت لكم قبل قليل فائدة قديمة اقتربت، وهي أن الأفعال تنقسم إلى قسمين أفعال ناقصة وأفعال متعدية هل هو فعل لازم أم متعدي، أحسنتم لذلك لا يكون مفعول به، عرفتي أخت مريم، عرفتي ثم هذه تصلح جواب لمتى وكم، كم اعتكفتي؟ ليلة، هنا نسأل سؤال وأجابه بنفسني أنا، قلت صمت

يومًا طويًا، صمت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، يومًا هنا الذي سألتيني عنه قبل قليل، مفعول به منصوب ولا مفعول فيه هو مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره، الظرف نسميه مفعول فيه أيضا جيد أخواني بارك الله فيكم، فصمت، يومًا مفعول فيه ظرف زمان منصوب على آخره الفتحة الظاهرة، طويلاً: صفة، وليست حال لماذا صفة وليست حال، يا أخت نعيمة، قبل قليل ذكرت لكم قاعدة، النكرات، القاعدة تقول بعد النكرات صفات، هي جمل وبعد النكرة صفة، بعد المعارف أحوال، ممتازين، طيب حتى ندرك الوقت ما بقي معنا وقت، قال: ظرف المكان، هو اسم المكان الموصوف في تقدير في، نفس ظرف الزمان، لكن هذا يدل على مكان، وهالك يدل على زمان، مثل، نحو وقدم وخلف ووراء وفوق وتحت وعند وإيذاء وحذاء وثم، صح ولا خطأ، ثم صح ولا خطأ أخواتي بارك الله فيكم، خطأ هي وثم بالفتح، من تستطيع أن تعطيني مثال من القرآن على ثم، التي بمعنى هناك، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠] نعم أحسنتم، وإذا رأيت هناك التي هي حرف عطف وإذا رأيت هناك رأيت ملكًا كبيرًا، نسال الله عز وجل أن يجعلنا من أهل الجنة، طيب قال: وثم وهنا وما أشبه ذلك.

طيب عرفنا أن المفعول في ظرف الزمان في الظرف نفسه تقريبًا أول شيء أنه يدل على المكان ثاني شيء بالنسبة لنوعية يقسم إلى مختص وإلى مبهم، لكن ينبغي أن نفهم هنا أننا لا يجوز أن ننصب المبهم على أنه مفعول فيه، بل يجب جره بحرف الجر يعني مثلًا هو هنا منقسم إلى قسمين مختص ومبهم، مثال على المختص، وهم يقولون مثلًا له صورة وحدود، الدار المسجد الحديقة والبستان، هذا المختص أما المبهم هو الذي ليس له صورة مثل وراء وأمام، وعند المسجد وأمام المسجد فهذا النوع المبهم نعربه مفعول فيه يعني ظرف زمان منصوب، انتظرتك وراء البيت، ظرف مكان، ما إعرابها، نقول مفعول في ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، جيد، وأمام نفس الشيء لكن القسم الثاني الذي

هو المختص مثل الدار قل في تعريفه له حدود محصورة الدار المسجد هذه يجب جرهما بحرف الجر مثلاً نقولي اعتكفت في المسجد، زرت مريم في بيتها، التقيت بفلانة في المركز، هذه أهم قضية هنا، هذا النوع المختص لا يعرب ظرف زمان، جيد بارك الله فيكم، الآن هو عليه رحمه الله ضرب لنا أمثله قال، أمام وخلف وقدام ووراء كل هذه الأمثلة التي ضربها كلها من النوع الأول من النوع المبهم إذا كل هذه النوع المبهم التي تعرب يلزم به حرف جر يعني يلزم أن تأتي به بحرف جر النوع المختص، جيد بارك الله فيكم، أما النوع الثاني الذي هو مبهم هو الذي نعربه ظرف زمان، يعني مثلاً لما نقول مثلاً جلست أمام الأستاذ مؤدباً، جلست فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء: ضمير مبني في محل رفع فاعل، أمام: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة وهو مضاف للأستاذ مجرور بالكسرة وعلامة جرة الكسرة الظاهرة، ومؤدباً: يا أخت إيمان ما هو أعرها جاءت بعد معرفه أحسنتم حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرة، جيد أخواتي بارك الله فيكم.

الآن نكون قد انتهينا من هذا الدرس الآن سنعطيكم وظيفة أعرابية حتى تصبح لنا

درة

أسأل الله عز وجل أن يجعلني وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وأسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح.

الأخت إيمان خلينا نكتب الواجب على السبورة: أعرابي الجمل التالية أعراب تام:

- ١- وقف القط تحت المائدة.
- ٢- جلست أبرار حذاء الطاولة. أو حذاء الحاسوب مثلاً
- ٣- قال الله تعالى: لا أريد إعراب قال الله تعالى: ﴿وَأَزَلْنَا نَمَّ

الآخِرِينَ﴾ [الشعراء: ٦٤]

٤- ذاكرت درسي سحرًا، أنتم تكتبون ذاكرت درسي سحرًا.

٥- صاحبت علي حينًا من الدهر.

٦- أهنت الكافر احتقارًا

٧- سرت سيرًا طويلاً

الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبيه الكريم وعلى آله والتابعين سبحانك الله  
وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أحسنتم وبارك الله فيكم

تم هذا الدرس يوم الخميس ١٧ / جمادى الآخرة ١٤٣٨ الموافق ١٦ / ٣ / ٢٠١٧

